

سر صناعة الإعراب

النون أيضا أن الحرفين متأخران وليست النون في أول الكلمة وإنما اعتماد أولها على الميم قبل الدال والزاي والصاد في مدنر ومزنر ومصنر ويدلك على أن الاعتلال والتضعيف واحتمال الحروف المكروهة التأليف بأواخر الحرف أولى منها بأوله إعلالهم نحو غازية ومحنية وهما من غزوت وحنوت وأصلهما غازوة ومحنوة فقلبت الواو ياء وإن كانت مفتوحة ولم تحصنها الحركة من القلب كما حصنتها في نحو حول وطول وتولة لما كانت في غازية ومحنية متأخرة ولأجل ذلك ما تجد التضعيف في آخر الحرف كثيرا واسعا نحو صددت ومددت وحللت وبللت وفررت ومررت وسببت وصببت ونحو الشمم والزمم والصدد والبدد ولا تكاد تجده أولا البتة إلا شادا نحو ددن وبيان فأما ببة وإنما لقب بالصوت